

الهواتف

ثم إن الرجل انصرف فنودي من خلفه ... اسمع أحدثك بأمر قد أصابنا ... بخبر أوضح من ضوء الصبح ... عن غصص الموت وهم قد جلى ... وفرج نفسه بعد الرضى ... للقول بالتوحيد فيما قد خلا ... أثبت من ذاك جزيلا وعى ... جنان فردوس رضى للفتى ... يدعو فيها بائعها بما اشتهى ... ثم ان الصوت خمد وانصرف الرجل فما خطر له ابنه على باله حتى مات .

58 - حدثني إبراهيم بن عبد الله عن سعيد بن محمد الجرمي ثنا أبو تميلة ثنا زيد بن عمر التيمي ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال كان صفوان بن أمية في بعض المقابر فإذا أنوار قد أقبلت ومعها جنازة فلما دنوا من المقبرة قال أنظروا قبر كذا وكذا قال فسمع رجل صوتا من القبر حزينا موجعا يقول ... أنعم الله بالطعينة عينا ... وبمسراك يا أمين إلينا ... جزعا ما جرعت من ظلمة القبر ... ومن مسك التراب أمينا